

”حديث من الروح“

إهداء إلى تيجان الرؤس وقرّة العين

من جند الخلافة في كل مكان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛

قال الله سبحانه وتعالى: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥)} [النساء].

وقال صلى الله عليه وسلم: (لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها).

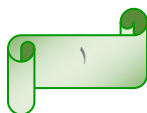
وقال صلى الله عليه وسلم: (من حبس خيلاً له في سبيل الله إلا جاءت يوم القيامة بأبوالها وأروائها في ميزان حسنات العبد).

قال أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي: "فكيف بمن حبس نفسه؟!".

قلت: وخاصة في مثل هذه الأيام الشديدة؛ أيام التحالف الصليبي؟!

فأنعم وأكرم بها من منزلة.

فكيف بك وأنت على ملة إبراهيم، وعلى منهاج الحق؛ منهاج النبوة الذي لم يتلوث بأفكار دخيلة أو منهج مشوه؟!



كيف بكم يا جنود الدولة يوم القيامة إذا صدقتم واتبعتم وأخلصتم وثبتم وقد صبرتم على هذا التحالف الأول من نوعه على الإسلام؟!

ألا بارك الله فيكم، وعظم الله لكم الأجر، ويا ليتني كنت معكم، وليكن لكم كتاب الله وبلاء الأنبياء ومن بعدهم حادياً ومصبراً ومؤزراً، ثم تذكروا البلاء الذي حصل مع إخوانكم الذين سبقوكم في العراق، وأيام البلاء، أيام الفتن، أيام الصحوات، أيام الحروب الضروس، وتذكروا صبرهم وجلدهم، ليكن رديفاً لحاديكم، ومعيناً لكم، عليها تبلغكم أمانيتكم وترضي ربكم.

لقد مرت أيام على المجاهدين في الفلوجة يأكلون فيها الشجر، ويبولون الدم، ويخرجون كما تخرج الأنعام، فاحمدوا الله على حال الشام اليوم!

نعم؛ احمدوه كثيراً: نعم وجهاد، وأمطار وثلوج، ومن الله عليكم بسبايا فله الحمد.

لقد مرت على الإخوة في جهاد العراق أيام عصيبة شديدة، واسالوا عنها خليفتمكم أو أحد إخوانكم المجاهدين فيها، فعندهم الخبر اليقين؛ من قتل وأسر ومدا همت ومدلهمات حتى مرّ على العراق فترة يقول فيها الأمريكيان الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود!

وعلى شدة البلاء بين صفوفهم إلا أنه يظهر الإخاء والإيثار والتضحية والفداء بالنفس رخيصة لإعلاء كلمة التوحيد ثم لإنقاذ الأخ لأخيه من شدة يقع فيها هي قاتلته لولا الله ثم شجاعة الإخوة، وقد مرت هذه التجربة كثيراً.

وأنتم الآن يا جنود الخلافة في العراق والشام وبلاد الحرمين واليمن ومصر وليبيا والجزائر؛

تذوقون هذا، تذوقون الأخوة مع شدة العناء والبلاء وقلة الناصر، وخذلان الأخلاء، فاصبروا واثبتوا فما هي إلا أيام ويزول العناء وآلام الغربة قريباً، وترفرق راية التوحيد فوق قصر الصفاء واليماة، وقريباً روما تحقيقاً لا تعليقاً، وبعدها تقبلون على رب كريم لا يضيع أجر المحسنين ويتجاوز عن المذنبين.

هذا؛ ويعلم الله مدى شوقي لكم وللجهاد معكم ونصرتكم وفداكم بالمال والنفس فأنتم لها أهل، ولو استطعت لقبلت رأس كل موحد في الخلافة في كل ولاياتها من الفرات إلى الجزائر.

هذا؛ ويعجز عن وصف حيي لكم قلم، أو يكتب فيكم مقال، ولو أفرغت كل مدادي وتكسرت أقلامي ما وفيتكم يا جنود الله؛ ولا وصفتكم بما أنتم أهله.

وودت أن أستقبل عنكم الأذى والشدة الصواريخ والقنابل وتكون نفسي فداً لكم ولا يصاب أحدكم بشوكة، ولوددت أن أدخلكم في عيني أحييكم فيها من حر الصيف وبرد الشتاء، ولكن أبشركم أنكم سكنتم في القلب، واستأنس القلب واسقر، فاللسان يلهج بالدعاء، والقلم يخط عنكم وعن بطولاتكم ومآثركم وفتوحاتكم ويذب عنكم من عاداكم، وسيستمر القلم في ذلك، وقد عقد العهد بينه وبين اللسان فوجد اللسان سبقه، وقد تكلم كلاماً مختوماً بالمسك وعليه رحيق الوفاء.

فلكم سلامٌ مني وتحية وشوق ومحبة في الله صادقة؛

يا جنود أبا بكر البغدادي، ويا جند الخلافة.

وإني يعلم الله أتعبد الله في حبكم والدعاء لكم، كيف وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحب في الله، وأبغض في الله، ومنع في الله، وأعطى في الله؛ فقد استكمل الإيمان)؟!

أقول لكم:

إني أحبكم في الله.

وحقٌ للمحبِّ وصية محبه؛

فإليكم ...

إخوتي في العراق؛

أعلم مدى بطش الرافضة والبشركة، وحقد بعض أهل السنة مثل البونمر وبعض الصحوات ولكن:
إن استعنتم بالله فإنه لا يضيّعكم، وكيف وهو من رعاكم طيلة عشر سنين ويزيد في جهادكم مع
الأمريكان وعباد الصليب؟!

اثبتوا واستعينوا بالله واصبروا، فأنتم على خيرين: شهيد مغفور أو فتح قريب.

إخواني في الشام؛

في حلبها الشهباء وريفها، والرقّة وعين الإسلام وحماه، في دمشق وغوطتها، في الخير والبركة وإدلب
والباب، وكل شبر أنتم فيه:

استعينوا بالله واصبروا،

واعلموا أن الأرض لله يورثها من يشاء، واحمدوا الله على ما أ نعم به عليكم من فتوحات وبركات
وجهاد، كيف وأنتم ترون إقامة الحدود، وارجاع الأحكام المغيبة!

وهذا والله؛ من نعم الله عليكم فاشكروه؛

{لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧)} [إبراهيم].

واحذروا وانتبهوا من قطاع الطرق إلى الله كائناً من كان؛ عالماً أو مجاهداً محسوبين زوراً على العلم
والجهاد.

فالله الله بالثبات.

إلى إخواني في بلاد الحرمين؛

أقول لكم لا حُرمتُم نفحات الجهاد وحلاوته مع شدته.

قولوا: آمين.

ولا حُرمتنا فرحنا به.

آمين.

وتذكروا عبد العزيز المقرن والشيخ البتار يوسف العيري والدخيل والدندي والعوفي وإخوانهم الذين مضوا على درب النور والهدى.

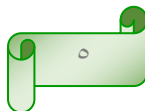
تذكروهم جيداً؛ فعند تذكركم لهم تكون بإذن الله أيام الأمريكان جحيم والمباحث والطوارئ إلى سعيهم يشتعل فيهم، ومخالب تتخن فيهم الجراح.

فالله الله في المهمة والعمل، والاجتهاد في تنغيص عيش الظالمين ليلاً ونهاراً.

فو الله؛ إن عملية واحدة منكم تعدل في نفسي ونفس كل موحد فرحاً وحلاوة أكثر من غيرها في أي بلد كان.

فافرحوا الموحدين، وغيظوا الكافرين، وفكوا أسرى الحرائر الطاهرات.

كيف نعظكم وأنتم من يعظ ويحرض لله دركم!



إخواني في اليمن؛

وقد يجمع الله الشيتين بعدما *** يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

لكم القلب يشناق يا أهل الإيمان والحكمة، يا أهل المدد والنصرة، جزاكم الله خيراً ببيعتمكم التي
فرح بها الكثير من المجاهدين؛ فلها قدرها ومكانها، وأقول لكم:

اصبروا على البلاء وما تجدوه من كلام من أمراء وأفراد التنظيم أو غيرهم، فأنتم ركن الخلافة وعندكم
بأبها الجنوبي، فاصبروا واثبتوا وعسى الله أن يُرينا منكم ويُسمعنا ما يثلج الصدور، آمين.

إخواني في مصر،

في سيناء؛

يَبُضُّ الله وجوهكم كما يَبُضُّم وجوه الموحدين في تلك الديار التي طغى عليها من يتسمى باسم
الإخوان زوراً، وأي إخوان زعموا؟! إخوان الديمقراطية والأحزاب؟!!

بل الأخوة هي التي بين المؤمنين الموحدين، فسبحان من يخرج الحي من الميت.

وجزاكم الله خيراً عن البيعة المباركة التي فرح بها المجاهدون وكانت هماً وغماً وكمداً على اليهود
الغاصبين والصهاينة الملاحين.

فأوصيكم بقتال عملاء السيسي، وليكن كاتم بغداد في القاهرة، وليفعل فضلاً لا أمراً يا كرام ولكم
مني أصدق الإخاء والاحترام.

إخواني في ليبيا؛

يا أحفاد عقبة يَبُضُّ الله وجوهكم، يا شوكة الإسلام على العلمانيين والمتسلطين على المستضعفين،
يَبُضُّ الله وجوهكم على بيعتكم وتوحيد الصف مع المجاهدين.

ولقد رأيت في ساحاتكم شيئاً عجيباً وهو أن الجهاد يمرّ عندكم بمراحل سريعة وسريعة جداً؛ فقد
تجاوزتم موضوع الجماعات والقتال معها (أقصد الصحوات)، ولم يبقَ لكم إلا أحفاد أبي حنتر -
على وزن أبي رغال- فكونوا لهم بالمرصاد، وفعلوا المفخخة واللواصق مع استمرار ما أنتم عليه
وزيادة، لله درّكم، ولنا وقفة معكم.

إلى اخواني في الجزائر؛

جزاكم الله خيراً على بيعتكم وتوحيد صف الأمة، فلن أقول لكم إلا كما قلت لإخواننا في اليمن:
اصبروا واثبتوا، ولا تلتفتوا لكثرة الكلام فيكم، وكونوا بوابة الخلافة الغربي فلا تؤتِ الخلافة من
قبلكم بل اجعلوها تصل إلى روما من بابكم الغربي.
قولوا آمين.

ولكم سلامي أوصله مكللاً بالورد والرياحين، مبللاً بقطرات الندى،

يا جنود الخلافة في ولايات الخلافة جميعاً.

إلى إخواني المسلمين في كل مكان

هذه هي دولتكم، خلافتكم، أفتتركونها وقد جاءتكم؟!!

أفتتركونها وأنتم تبحثون عنها؟!!

أفتتركونها وأنتم من كان يسعى لها؟!!

أفتتركونها ويتسابق لها غيركم؟!!

هلموا وبايعوا وصافحوا خليفتم؛ تسودون العرب والعجم، وتكونوا فرسان الحروب، وتظفرون بخيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

كتبه محبة وشوقاً لإخوانه في دولة الخلافة:

أخوكم ومحبكم؛

حامد البشري

3370.shoon@